جامعة البترا

التاريخ 2020/09/20

التقرير الصحفي اليومي

الجامعة المتميزة بشهادات محلية و عالمية

- أول جامعة أردنية تحصل على شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية.
- جائزة الحسن للتميز العلمي.
- الاعتماد الأمريكي في تخصصي نظم المعلومات الحاسوبية، وعلم الحاسوب.
- الاعتماد الأمريكي في تخصص الصيدلة.
- الاعتماد البريطاني لتخصص اللغة الإنجليزية وآدابها.
- شهادة ضمان الجودة من هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الاردنية المستوى الفضي لكلية الصيدلة و العلوم الطبية.
- شهادة الأيزو 9001:2015.

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	فريق من جامعة البترا يحصل على جائزة بحثية من الأكاديمية البريطانية الملكية للهندسة	19	الغد
.2	العضايلة: قرار قبل نهاية الشهر بشأن دوام الجامعات	3	الدستور
.3	عمان الأهلية تطلق إجراء توقيع مباشرة العمل إلكترونيًا	2	الغد
.4	توق: امتحان القبول الجامعي الجديد لا علاقة له بتهميش التوجيهي	4	الغد
.5	مذكرة تفاهم بين منتدى الفكر العربي واتحاد الجامعات العربية	7	الغد
.6	القبول الجامعي الجديد توسيع باب اللاعدالة	8	الغد
.7	تشكيلات أكاديمية في جامعة الزيتونة	19	الغد
.8	نظام القبول الجديد يمهد لإصلاح شامل	16	الدستور

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب

فريق من جامعة البترا يحصل على جائزة بحثية من الأكاديمية البريطانية الملكية للهندسة

عمان – حصل فريق بحثي في جامعة البترا بقيادة الدكتور نضال حسين من كلية الهندسة كباحث رئيسي والدكتور ميلس الريماوي والدكتور فيصل العكايلة من كلية الصيدلة في جامعة البترا على جائزة بحثية دولية مقدمة من صندوق نيوتن – خالدي التابع للأكاديمية البريطانية الملكية للهندسة لنقل العلوم من الصناعة للجامعات من خلال الشراكة والمشروع البحثي الفائز هو مشروع مشترك قدمه الفريق البحثي من جامعة البترا بالاشتراك مع كليتي الهندسة والصيدلة في جامعة برادفورد البريطانية وشركة العالم الجديد لتكنولوجيا المياه الأردنية. حيث يسهم المشروع البحثي في تعزيز الشراكة بين جامعة البترا والقطاع الصناعي في المملكة عن طريق الاستفادة من خبرات الشركات المحلية الرائدة مجال معالجة المياه كما يعزز من الشراكة مع الجامعات البريطانية من خلال الشراكة البحثية مع جامعة برادفورد في المملكة المتحدة. والهدف الرئيس للمشروع هو تطوير وتصميم طريقة معالجة جديدة لإزالة المعادن الثقيلة من المياه. حيث تعتبر المعادن الثقيلة من الملوثات الخطرة التي تمنع التوسع في استغلال كثير من مصادر المياه لأغراض مختلفة. وتقوم الفكرة الأساسية للمشروع على استخدام الكتل الحيوية من مخلفات عضوية محلية ومتواجدة بكثرة في البيئة المحلية الأردنية تمت معالجتها وأظهرت قدرة عالية على تنقية المياه من شوائب المعادن الثقيلة.

ويكتسب المشروع أهمية قصوى خصوصا في المملكة الأردنية الهاشمية التي تعاني من نقص شديد في مصادر المياه المطلوبة لتلبية احتياجات المملكة المتنامية في قطاع المياه. حيث يصنف الأردن من أشد البلدان فقرا في مصادر المياه على مستوى العالم مع تنامي دراماتيكي في الطلب على المياه أسهمت الظروف الجيوسياسية في المنطقة في زيادته وبمعدلات عالية.

.1

العضايلة : لا حلول سحرية للتعامل مع وباء كورونا

- خلل بإدخال البيانات أظهر تسجيل إصابات في الطفيلة
- قرار قبل نهاية الشهر بشأن دوام الجامعات
- فتح المطار لن يشكل خطرًا في حال الالتزام بالمعايير الصحية

عمان- نيفين عبد الهادي Niveenmohsenabdelhadi

أكد وزير الدولة لشؤون الاعلام أمجد العضايله أن خللا بإدخال البيانات أدى لتسجيل اصابات بفيروس كورونا المستجد في محافظة الطفيلة.

وقال العضايلة في حديثه لبرنامج «أخبار الأسبوع» لقناة المملكة ان خللا بإدخال البيانات أدى لتسجيل اصابات في محافظة الطفيلة في الموجز الاعلامي الحكومي اليومي المتعلق بتسجيل الاصابات.

وأضاف العضايله «يبدو حدث خلل في ادخال البيانات، أبلغني وزير الصحة ان مدخلة بيانات أدخلت إصابات في محافظة الطفيلة ولم يكن هناك اصابات امس».

وبين العضايله ان فرق التقصي تقوم يوميا بإجراء فحوصات وتصل إلى 15 الف فحص وقد تحدث بعض الأخطاء أحيانا، والخطأ مردود ويتم تصحيحه.

وقال العضايله، إنه لا تفكير في حظر شامل في هذه المرحلة، مبينا بذات الوقت أنه يجري التعامل مع حظر جزئي وبعض الاغلاقات، مرجعا ذلك لتجنب الأسوأ من حيث زيادة عدد الوفيات والاصابات.

وشدد العضايله على أن كل قرار يتم اتخاذه من قبل الحكومة يتم التشاور فيه مع الجهات المعنية «لا نتخذ أي قرار قبل الدراسة وتوصية من الجهات المعنية بالأمر»، مضيفا عند الحديث أن الأمور تحت السيطرة فهذا يعني أن عدد الوفيات ما يزال محدودا والاصابات كذلك.

وقال العضايلة إن الوباء عالميا يتم التعامل معه بشكل يومي، موضحا أنه لا يوجد حلول سحرية للتعامل مع الوباء ويجب التعايش والتكيف معه حتى لو وجد اللقاح، وقال ما زال العلماء يقولون حتى لو كان هنالك مطعوم فيجب التكيف مع الفيروس من خلال الالتزام بالمعايير الصحية» .

وردا على سؤال حول الإغلاقات وأثرها على الاقتصاد قال العضايلة إن كل قرار يتخذ هو انعكاس للحالة الوبائية، «نتمنى ان نتخلص من الوباء وان لا نتخذ قرارات فيها اذى لقطاعات معينة ولكن مجبرين على اتخاذ بعض القرارات لحماية صحة المواطنين وأيضا اقتصادنا من الانهيار».

وتابع: «قد نغلق هنا وهناك لكن ذلك افضل بكثير من حظر شامل وخسائر كبيره جدا.»

وفيما يتعلق بالمطاعم وعملها قال إنه ترك للمطاعم موضوع التوصيل والمناولة وهذا يخفف من وطأة اغلاق المطاعم.

وقال «نأمل ان لا تطول الاغلاقات، ولكن موضوع الحماية الاقتصادية هو دائما تحت الدراسة واذا ما توفرت النافذة التمويلية للحماية الاقتصادية والاجتماعية لن تتأخر الحكومة بتوفيرها.»

ولفت العضايلة إلى أن الحكومة راعت الذين تضرروا الفترة الماضية وجرى الوصول إلى أكثر من مليون أسرة سواء من خلال الضمان الاجتماعي أو من خلال صندوق همة وطن.

وعن دوام الجامعات بين العضايله أن قرارا سيصدر قبل نهاية الشهر الحالي بشأن دوام الجامعات؛ وذلك وفق الحالة الوبائية، لافتا إلى أن الجامعات لا زالت في عطلة، الامر الذي تم تأجيل النظر بداومها إلى نهاية الشهر الجاري.

وأوضح العضايلة أن قرار التحول الى العزل المنزلي لمصابي كورونا لن يتخذ الا في حال وجود أكثر من 3 آلاف اصابة نشطة في المستشفيات، متأملا أن لا نصل الى ذلك ونبقي على العزل في المستشفيات.

وعن فتح المطار في ظل تسجيل أعداد إصابات كبيرة، قال العضايلة إن القرار جاء وسط اجراءات مشددة، ولن يشكل خطرا في حال الالتزام بالمعايير الصحية.

واستعرض العضايله الحديث عن أمر الدفاع 16، معلنا أنه تم مخالفة العشرات من المواطنين وفق بنوده.

.2

"عمان الأهلية" تطلق إجراء توقيع مباشرة العمل إلكترونيا

عمان- الغد- أطلقت جامعة عمان الأهلية إجراء مباشرة العمل لأعضاء الهيئة التدريسية إلكترونيا والـذي يمكّن عضو هيئة التدريس من توقيع مباشرة العمل من خارج الجامعة. ويأتي ذلك انطلاقا من حرص الجامعة على صحة أعضاء الهيئة التدريسية وعائلاتهم، وتنفيذا لقانون الدفاع 11 وتطبيقا للسلامة العامة وضبط سياسة التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كورونا.

.3

وزير التعليم العالي يؤكد أن لا إلغاء للقبول الموحد وامتحان القبول بالعربية

توق: امتحان القبول الجامعي الجديد لا علاقة له بتهميش التوجيهي

تيسير النعيمات
Taiseer.alnuaimat@alghad.jo

عمان – قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور محي الدين توق ان امتحان القبول سيكون باللغة العربية وموحدا لجميع طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) بغض النظر عن التخصص الذي يتقدم له الطالب.

واكد توق في مؤتمر صحفي عقده امس في مبنى الوزارة تناول خلاله مبادئ القبول التي اقرها مجلس التعليم العالي في جلسته الثلاثاء قبل الماضي انه "لا إلغاء للقبول الموحد لأنه يتميز بالعدالة".

وردا عن سؤال لـ "الغد" حول جدوى امتحان المقابلة في ظل الغاء الاسئلة الاستنباطية والتي تقيس مهارت التفكير العالي في امتحان "التوجيهي" وحول الجدوى من امتحان مركزي جديد يزيد الضغوط على الطلبة في ظل التراجع عن امتحان توجيهي على فصلين قال توق، انه "لا يجيب عن اسئلة لا تتعلق بوزارته"، مشيرا الى وجود خطط لتطوير امتحان التوجيهي".

وردا على سؤال آخر حول هل تم التشاور مع رؤساء الجامعات قبل اتخاذ القرار قال توق انه سيتم التشاور مع رؤساء الجامعات، مشيرا الى وجود لجنة في الوزارة ومجلس التعليم العالي تدرس تطبيق هذه المبادئ.

وأشار توق الى ان الوزارة ستتحاور مع الطلبة وأساتذة الجامعات وغيرهم من الأطراف حول أسس القبول الجديد، موضحا ان امتحانات القبول ستكون باللغة العربية لتعزيز ثقافة اللغة العربية بين الطلبة، مؤكدا ان أسس القبول الجامعي الجديدة "لا تلغي امتحان الثانوية العامة ولا تؤدي إلى تهميش للتوجيهي ولا علاقة لذلك بإملاءات خارجية ولا بخصخصة التعليم".

واشار الى تشكيل لجنة أكاديمية من قامات علمية وطنية في مجال العلوم والآداب والفنون وخبراء في القياس والتقويم التربوي، وسيبدأ العمل على وضع اختبار القبول باللغة العربية وسيمر في المراحل المعروفة في تطوير الاختبارات وستتأكد من صدق وثبات وموضوعية الاختبار وسنطبقه تجريبيا بتخصص واحد. وبين انه سيتم تطبيق المبادئ الجديدة تدريجيا وليس دفعة واحدة لتحقيق العدالة والمساواة، لافتا الى أن الهدف من المبادئ الجديدة تطوير العملية التعليمية الجامعية.

وقال، ان المبادئ ستعالج الفاقد التعليمي، فمثلاً كليات الطب في الأردن تفقد سنويا 17 ٪ من طلابها خلال السنوات الثلاث الاولى مقارنة مع 25 2.٪ عالمياً، مشيرا الى أن المبادئ العامة الجديدة للقبول الموحد، تشكل مبادئ عامة لأسس القبول التفصيلية سيتم توضيحها لاحقا.

وبين أن المجلس "وضع مجموعة مبادئ مهمة جدا تتماشى مع ما نتطلع اليه من اصلاح العملية التعليمية التعلمية على المستوى الجامعي".

وزير التعليم العالي والبحث العلمي محي الدين توق - (ارشيفية)

واعتبر أن "أحد سبل الاصلاح هو تطوير مدخلات التعليم في المرحلة التي نتحدث عنها، وتطوير العمليات التعلمية التعليمية وتطوير المحتوى وأساليب التدريس بشكل أساسي، كي نضمن مخرجات افضل تتواءم مواصفاتها عند التخرج مع متطلبات سوق العمل ومتطلبات التعلم المستمر كون ذلك ضروريا لتقدم المجتمعات".

وأضاف، أن المبدأ الأساسي الأول الذي تم اقراره هو ان "يكون القبول على أساس الكلية او حقل التخصص بحيث تكون السنة الأولى مشتركة، لافتا الى أن هذا الأساس كان متبعا في الجامعات الأردنية من العام 1962 إلى 1989

المبادئ الجديدة تهدف لتطوير التعليم الجامعي والتطبيق تدريجي وليس دفعة واحدة

وتوقف العام 1989 بسبب القبول الموحد وارتفاع عدد الجامعات لتبدأ مرحلة جديدة في تاريخ التعليم العالي".

وتابع توق: "نحن لا نتبع شيئا جديدا انما نعود لممارسة كانت سابقا وجيدة".

وأشار توق الى أن المبدأ الثاني هو "أن يتم التفريع او التخصص في الأقسام الاكاديمية من السنة الثانية بناء على 3 معايير أساسية هي رغبة الطالب، والمعدل التراكمي في السنة الأولى، وإمكانية اجراء مقابلة من قبل القسم اذا وجد القسم ان ذلك ضروريا".

وأوضح أن هذين المبدأين "ينسجمان انسجاما كاملا مع الهدف الاستراتيجي الأول للاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية والذي ينص على ضمان ان تكون سياسات وفرص القبول عادلة ومنصفه للجميع".

وبين توق أن المبدأ الثالث هو اعتماد المجموع الكلي للعلامة في امتحان الثانوية العامة من 1400 بدلا من 100 علامة، بمعنى أنه لن تكون هناك علامة مئوية وانما علامة مجموعها كلي وهذا الامر اقر في وزارة التربية والتعليم وستكون العلامة على شهادة امتحان الثانوية العامة السنة المقبلة".

وأوضح أن المبدأين الأول والثاني يرتبطان بفكرة السنة التحضيرية التي نصت عليها الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموار البشرية، وقال، "الاستراتيجية الوطنية تحدثت عن أن السنة الأولى يجب ان تكون تحضيرية وتم تجريب ذلك لكن لم يقيم بشكل كاف وتم الغاؤه".

وتابع، "مارسنا هذا العمل حوالي 18 عاما ونحن بصدد ان نعود لسنة الاولى مشتركة وكأنها تحضيرية لجميع الأقسام وجميع التخصصات في الجامعات".

ويتعلق المبدأ الرابع بحسب توق، في كيفية استخراج العلامة حيث إن العلامة الكلية الآن في امتحان الثانوية العامة تبنى على المباحث المشتركة وعلى المباحث التخصصية في نسب معينة.

وأشار الى اقتراح أن تكون العلامة الكلية التي يحصل عليها الطالب من 1400 وتأخذ 50 ٪ من الوزن وعلامة، المبحثين الضروريين للتخصص، وأن تؤخذ العلامة الأولى 25 ٪، والثانية 25 ٪، لتخرج العلامة من 100، وتكون تلك العلامة التي سيُحسب عليها القبول للسنة المقبلة.

توق: اعتماد 60 % من معدل "التوجيهي" للقبول في الجامعات و40 % لاختبار قبول

أسس القبول الجامعي الجديدة ليست بإملاءات خارجية والتفريع يبدأ من السنة الثانية

الوزارة ستتحاور مع الطلبة وأساتذة الجامعات حول أسس القبول الجديدة

وقال توق، "سنقوم باختبار قبول ونبدأ السنة المقبلة بهذه الخطوة في تخصص واحد فقط، والمقترح أن نبدأ في التخصصات الهندسية وبعدها سنقيم التجربة وعلى وضوء التقييم اذا كانت ناجحه لننتقل إلى تخصصات جديدة".

وعن التجارب العالمية قال، إن هناك 3 نماذج قبول في جامعات العالم، منها نموذج يعتمد على علامة الثانوية العامة وآخر يعتمد على اختبارات القبول تأخذ به أكثر من 60 دولة في العالم، والنموذج الأخير يعتمد على المقابلات.

واضاف، إن احتساب العلامة الكلية هو المقترح بحيث يكون 60 ٪ من لامتحان الثانوية العامة، و 40 ٪ لاختبار القبول، وبناء على العلامة الكلية يكون القبول بالجامعة، مشيرا الى نسبة 60 ٪ و 40 ٪ هي المقترح الذي تقدم به مجلس التعليم العالي.

وأكد أنه سيتم تطبيق هذه الأسس على جميع الطلبة الأردنيين بغض النظر عن نوع الشهادة التي يحملها سواء محلية أو وطنية او عربية او دولية، وبالنسبة للطلبة الوافدين قال إنه سيتم إمهالهم من سنتين الى 3 سنوات كي يتأقلموا مع الوضع الجديد.

وكان مجلس التعليم العالي وافق على أن يكون القبول على أساس الكلية أو حقل التخصص بحيث تكون السنة الأولى مشتركة، وأن يتم التفريع أو اختيار التخصص في الأقسام الأكاديمية ابتداءً من السنة الثانية بناءً على 3 معايير أساسية هي رغبة الطالب، ومعدله التراكمي في السنة الأولى، ومقابلة يجريها القسم معه حسب الحاجة.

كما وافق على اعتماد المجموع الكلي للعلامة في امتحان الثانوية العامة من (1400) بدل العلامة المئوية من (100) كأحد أسس القبول، في حين قرر أن "يبنى القبول على أسس هي: أ) علامة مركبة موزونة تشمل (50 ٪) من المجموع الكلي للعلامة في امتحان الثانوية العامة (التوجيهي) أو ما يعادلها، و (50 ٪) من العلامة على مبحثين (أو ثلاثة) من المباحث الدراسية ذات العلاقة بالكلية أو حقل التخصص الذي يرغب الطالب التقدم له".

واعتمد المجلس شقين لنتيجة الطالب في اختبار قبول: الشق الأول يقيس الاستعدادات الأكاديمية العامة، بينما يقيس الشق الثاني القدرات التحصيلية الخاصة، وبذلك تتكون العلامة المؤهلة للقبول من (60 ٪) من العلامة المركبة في امتحان الثانوية العامة الواردة و (40 ٪) من علامة الطالب في شقي اختبار القبول الواردة.

Controlled Copy
وحدة ضمان الجودة والتخطيط والقياس
Page 6 of 10 | تاريخ الإصدار/ التحديث: 2020-08-19 | رمز النموذج: ER Fm 7.1,RevE
إعداد المنسق الإعلامي: رائد أبو يعقوب

مذكرة تفاهم بين منتدى الفكر العربي واتحاد الجامعات العربية

عمان- وقع منتدى الفكر العربي مذكرة تفاهم مع اتحاد الجامعات العربية لتعزيز التعاون والتنسيق بشأن تطوير التعليم العالي العربي.

ووقع الاتفاقية الأمين العام للمنتدى الدكتور محمد أبو حمور والأمين العام للاتحاد الدكتور عمرو سلامة.

وقال بيان صادر عن منتدى الفكر العربي، امس السبت، إن الاتفاقية أكّدت في بنودها تجديد واستمرارية أواصر التعاون والتشاور، وتطوير وتوثيق عرى الترابط الفكري والعلمي والبحثي بين الجانبين في إطار العمل العربي المشترك والتنسيق في مواجهة التحديات المعاصرة والمستقبلية.

وقال الدكتور أبو حمور "إن الوطن العربي يُطالب اليوم بحركة نشطة لإصلاح التعليم، وتعزيز قدرة المنظومات التعليمية على رفد التنمية المستدامة بعناصر الاستدامة البشرية المدربة، والقادرة على التعامل مع التكنولوجيا في عصر الثورة الصناعية الرابعة، والمواءمة بين مخرجات التعليم ومتطلبات التحول إلى المجتمع المنتج والاقتصاد المعرفي عبر القطاعات الاقتصادية والصناعة والبحث العلمي التطبيقي".

وأضاف ان قضايا التعليم في الدول العربية تحتل أهمية متقدمة على سلم الأولويات لما لها من أبعاد على مختلف المستويات، وكذلك على التعليم العالي الذي يُعد أهم قطاع منتج للقوى العاملة، في الوقت الذي ارتفعت فيه معدلات البطالة بنسب تفوق 3 أضعاف متوسط البطالة العالمي الذي يبلغ 6 بالمئة، وزادت ارتفاعاً مع تداعيات جائحة كورونا؛ ما يتطلب إعادة النظر في البرامج والخطط على هذا الصعيد، مبينا أن الأنشطة والمشروعات الفكرية والثقافية وعلاقات التعاون والتنسيق العلمية للمنتدى تشكل حضوراً واسعاً على الساحة العربية والعالمية؛ ما يحقق المزيد من التفاعل الذي يهدف إليه المنتدى في تكوين نظرة علمية عربية نحو العديد من قضايا التنمية.

وأشار الدكتور سلامة إلى أن بنود مذكرة التفاهم، تضمنت جوانب رئيسية اشتملت على عقد مجموعة من الفعاليات المختلفة التي تعالج عدة موضوعات في مجالات التعليم والثقافة، والاهتمام بروح الحوار، والاستفادة من العلوم التي أجادها وطورها العلماء العرب والمسلمون على مر التاريخ.

وتضمنت المذكرة، وفق سلامة، إقامة الحوارات والنقاشات بين المفكرين والأكاديميين للوصول إلى صيغ مبتكرة، واستحداث تخصصات جديدة تحاكي التطور في مختلف العلوم، وتساعد على تطوير الجامعات العربية، والعمل على نشر فكر وثقافة مواءمة مخرجات التعليم العالي من الجامعات مع متطلبات سوق العمل، ورفع مستوى الجامعات العربية إلى مصاف الجامعات العالمية.

يُذكر أن المذكرة تتضمن بنوداً تتعلق بتنفيذ التعاون من خلال التشاور والأنشطة والمشروعات المشتركة، إضافة إلى تبادل المعلومات العلمية والثقافية والمنشورات والدراسات. (بترا).

.5

القبول الجامعي الجديد.. توسيع باب اللاعدالة

موفق ملكاوي
m.malkawi@alghad.jo

بصراحة، لم أستطع تقييم حجم المنفعة من قرار مجلس التعليم العالي أن يكون القبول الجامعي بدءا من العام المقبل معتمدا على 60 ٪ من علامة الثانوية العامة، و40 ٪ على امتحان قبول يقدم في الجامعات الرسمية. مبعث التشويش مرده عدم تأكدي مما إذا كان قرار كهذا من الممكن فعلا أن يحقق العدالة الغائبة عن القبول الجامعي من عقود، أم أنه سيتم من خلاله توسيع باب اللاعدالة، وفتح أبواب أخرى من الواسطة والمحسوبية والإفساد!

دعوني أحدثكم عن مخاوفي الشخصية ومخاوف الآلاف غيري من مجرد التفكير بقرار مثل هذا. نحن نعيش في مجتمع يولي أهمية خاصة للروابط البدائية، والمحاباة والمحسوبية والواسطة، وهي روابط تتعدى مفاهيميتها أسس العدالة وحكم القانون وسيادته. إن مجرد التفكير بمنح الجامعات نسبة تكاد تصل إلى النصف من قرار القبول فيها للطلبة، يفتح الباب على ممارسات سوف تظهر منذ الدورة الأولى، وذلك من خلال التداخلات في المصالح والقرائبية ودوائر التأثير، والتي لا بد أن تعمل على الإسهام في أن يكون لها يد في عمليات القبول تلك.

خطوة مثل هذه لا أظن أننا مستعدون لها اليوم، خصوصا مع غياب شبه كامل للحوكمة بأسسها الواضحة في الحكم داخل الجامعات، والاحتكام إلى المعايير القانونية وأخلاقيات العمل في المؤسسات التعليمية لدينا، فمثل هذه المعايير ما تزال غائبة، أو «فضفاضة» بشأن اختيار رؤساء الجامعات الرسمية أو إنهاء عملهم، فما بالك بشأن قبول طالب أو أكثر خلافا للوائح والقوانين؟! أظن أن أمرا كهذا سيكون احتمال حدوثه كبيرا جدا، وأكبر بكثير من احتمالات تطبيق المعايير بمهنية وشفافية واحتكام إلى الأخلاقيات.

القرار يفتح المجال أمام كثيرين ليكونوا مؤثرين في قبول الطلبة أو رفضهم، وهو أمر يوسع دائرة التأثير في عملية التعليم نفسها، بمدخلاتها ومخرجاتها، كونه يحدد الطلبة الذاهبين إلى التخصصات، وبالتأكيد فإن هناك تخصصات ذهبية سوف تكون محاولات التأثير فيها كبيرة جدا.

لكن، هل القبول الموحد بصيغته الحالية يحقق هذه العدالة؟

بالتأكيد لا. كما أنني لا أطمح في أن يفهم كلامي على أنه دفاع عن قوائم القبول الموحد بصيغتها الحالية، والتي أثبتت التجربة أنها متحيزة في كثير من جوانبها. لكن، وعلى أقل تقدير، فإن صيغة القبول الموحد اليوم تظهر بوضوح الاختلالات الموجودة فيها، والمتأسسة على «الكوتات» الكثيرة التي لم تستطع الحكومات الأردنية المتعاقبة تخليصها من الشوائب الكثيرة العالقة فيها.

إذن ما الحل؟

باعتقادي الحل يكمن اليوم بتطوير قائمة القبول الموحد، وإزالة «الكوتات» والتشوهات والانحيازات التي تم التأسيس لها في داخلها، لتصبح تنافسية على مستوى محافظات المملكة كاملة، بعيدا عن التشوهات المناطقية والقطاعية، وأن تحتكم إلى معيار المعدل فقط، لا أن يكون القبول مشفوعا باعتبارات غير تنافسية، وبالتالي غير عادلة وتلحق الغبن بالآلاف كل عام.

المشكلة الأساسية، أن قرار منح الجامعات سلطة في اختيار تخصصات الطلبة، سيكون معتمدا في الأساس على قائمة القبول الموحد المشوهة في الأصل، ما يزيد كثيرا من اتساع دائرة اللاعدالة، فبدلا من أن نختبرها في جهة واحدة، سوف نحتكم إليها من جهتين. فهل هذه هي الحلول العبقرية التي تتحفنا بها الحكومة لتطوير التعليم الجامعي ومخرجاته؟!

لكن قبل ذلك، دعونا نعترف أن القرار الأخير قفز عن مشكلة أخرى كبيرة ما نزال نتجادل حولها منذ عقود، وهي امتحان الثانوية العامة بصيغته الحالية، والذي يعتبره كثيرون غير مناسب لقياس حقيقة التحصيل الأكاديمي للطالب وليس لحفظه!

بالتأكيد نحن في حاجة ماسة إلى تطوير امتحان التوجيهي وتحسين مخرجاته لكي يكون مقياسا حقيقيا للطلبة، لكننا بدلا من ذلك نقفز عنه، ونذهب إلى معركة وهمية مع طواحين الهواء، وكأنما يئسنا من استطاعتنا فعل أي شيء تجاه تحسين مخرجات التعليم، وإعادة التعليم الأردني إلى عصره الذهبي مرة أخرى.

@mwaffaq001

تشكيلات أكاديمية
في جامعة الزيتونة الأردنية

عمان- قرر مجلس أمناء جامعة الزيتونة الأردنية في الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس المجلس معالي السيد عيد الفايز وبناء على تنسيب رئيس الجامعة الاستاذ الدكتور محمد المجالي إجراء التشكيلات الأكاديمية الادارية الآتية اعتبارا من 03/10/2020 ولمدة سنتين كالتالي:

الأستاذ الدكتور سعد غالب ياسين، عميداً لكلية الأعمال، والأستاذ الدكتور أمجد محمد زريقات عميدا لكلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور فؤاد علي القرم ق.أ. عميد كلية العمارة والتصميم،

والدكتور صفوان محمد القوابعة ق.أ. عميد كلية الهندسة والتكنولوجيا، والدكتور عبد القادر فارس البواب ق.أ. عميد كلية الصيدلة ، والدكتور محمد حسن الطراونة ق.أ. عميد كلية الآداب، والأستاذة الدكتورة ريما عبد الكريم أبو خلف نائباً لعميد الدراسات العليا، والدكتورة خلود محمد أبو مارية، نائباً لعميد كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات، والدكتور محمود جميل السلطي، نائباً لعميد كلية الآداب،

والدكتور علاء عبد الكريم الحسبان نائباً لعميد كلية الصيدلة، والأستاذ الدكتور صائب فرحان الجنايدة نائباً لعميد كلية الأعمال، والدكتورة سكينة محمد القطاونة، ونائباً لعميد كلية العمارة والتصميم، والدكتور يوسف محمد جرادات نائباً لعميد البحث العلمي، والدكتور نبيل عبد الفتاح أبو شعبان، نائباً لعميد كلية الهندسة والتكنولوجيا، والدكتور خلدون خليل الحباشنة نائباً لعميد شؤون الطلبة، والدكتور أيمن خلف بني سلامة نائباً لعميد كلية التمريض، والدكتور محمد فهمي غزوي، نائباً لعميد كلية الحقوق.

.7

إعداد المنسق الإعلامي: رائد أبو يعقوب

• جميل النمري

نظام القبول الجديد يمهد لإصلاح شامل

منذ سنين طويلة ونحن ننتقد نظام القبول الجامعي الذي يعلق مصير الطالب على عشر علامة في امتحان التوجيهي والمقترحات للتغيير تدور في الاروقة وفي المؤتمرات وتصبح في بعض المراحل قاب قوسين من القرار ثم تترك جانبا، حتى انني عندما نقلت على لسان وزير التعليم العالي في ندوة مغلقة مشروع تغيير نظام القبول قبل اسبوعين تلقيت اتصالات كثيرة مشككة حتى جاء المؤتمر الصحفي للوزير مساء أمس ليقطع الشك باليقين .. نعم نظام القبول سيتغير وقد طرح الوزير المبادىء الجديدة التي ستقوم عليها اسس القبول للعام القادم.

المبدأ الأول هو طريقة احتساب علامة التوجيهي. حيث ستحتسب على اساس 50 ٪ للمعدل العام لجميع المواد و50 ٪ لمادتين ذوات صلة بالتخصص 25 ٪ لكل منهما مثلا للهندسة يتم أخذ مادتي الرياضيات والفيزياء. والمبدأ الثاني هو طريقة القبول في فرع جامعي حيث يكون لعلامة التوجيهي 60 ٪ (كما حسبناها آنفا) ولفحص قبول في الجامعة 40 ٪ . والقبول سيكون لسنة أولى مشتركة لفرع يضم التخصصات المتقاربة مثلا العلوم الطبية معا والهندسات معا والآداب معا وهكذا واشار الوزير ان هذا ما كان معمول به اصلا حتى العام 89 في الاردن. والمبدأ الرابع القبول للتخصص بعد السنة الأولى المشتركة حيث يعتمد على رغبة الطالب ومعدله التراكمي للسنة الأولى ومقابلة شخصية، وهذا الأمر الأخير فيه آراء من حيث تسلل المحسوبية لكنه على الارجح سيخضع للتمحيص والوصول الى صيغة موثوقة للمنافسة والعدالة. وقد أكد الوزير ان كل هذا سيتم في اطار نظام القبول الموحد الوطني وهذا الأمر أيضا بحاجة الى توضيحات فكيف سيتم القبول الموحد لجميع الجامعات مع فحص قبول خاص لكل جامعة وفرع.

المبادىء الاجمالية تحتاج بالتأكيد الى تفاصيل كثيرة لكنها في الأخير تعني ولأول مرة ولوج عالم جديد للدراسة الجامعية سينعكس على مفاهيم التعليم ما قبل الجامعي ثم بالنتيجة على مخرجات التعليم الأكاديمي والمهني ودوره في التنمية البشرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي. ما تقرر أمس هو غيض من فيض المطالبات بالتغيير في التعليم والتعليم العالي والتي فشلت البيروقراطية الحكومية وماكينتها المتثاقلة في الاستجابة لها حتى انهينا أول عقدين من القرن العشرين ونحن في مكاننا مع نظام جامد يحجر المجتمع في مربع التخلف والفشل .

من آثار النظام الجديد تقليل قيمة البصم لصالح الفهم وتقليل التنافس على أعشار الرقم الواحد في علامة التوجيهي لصالح معيار أعدل لتقييم القدرات الحقيقية الذهنية والمعرفية للطالب فمن علامتهم تراوح حول التسعين أقل أو اكثر لا يمكن التمييز بينهم الا بوسائل اضافية مثل السنة الأولى المشتركة وهي ستتيح فرصة على مهل لاختبار قدرات الطالب وتوجهاته على مدار عام كامل قبل الذهاب للتخصص المحدد الأفضل له. وهذا يتطلب آلية للتقييم في نهاية العام ذكية وكفؤة ومحايدة ويجب على مجلس التعليم والخبراء ان يسهروا على صياغة آلية محكمة ذات مصداقية بما يذهب بالطالب بصورة أفضل – نسبيا – لما يصلح له ويستثمر في قدراته وينميها وهذا عنوان ذو مغزى للاصلاح ونجاح التنمية البشرية للموارد..

.8

إعداد المنسق الإعلامي: رائـد أبو يعقوب